

أهل البيت في مصر

رأيتُ ولائي آل طه فريضةً *** على رغم أنَّ البُعد يورثني القُربا فما طلب المبعوث
أجراً على الهدى *** بتبليغه إلاَّ المودَّة في القُربى كما قال كذلك برواية ثانية: أرى
حبَّ آل البيت عندي فريضةً *** على رغم أهل البُعد يورثني القُربا فما اختار خير الخلق
منَّ لا جزاءه *** على هديه إلاَّ المودَّة في القُربى [12] وفي الحديث الشريف: «لا يبغضنا أهل
البيت أحدٌ إلاَّ أدخله النار». رواه الحاكم على شرط الشيخين [13]. وعندما حدَّث الإمام
علي كرم الله وجهه معاوية بن أبي سفيان قال له: إيَّاك وبغضنا، فإنَّ رسول الله (صلى الله
عليه وآله) قال: «لا يُبغضنا ولا يحسدنا أحدٌ إلاَّ زيد عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار»
رواه الطبراني في الأوسط [14]. لذلك التزم السلف الصالح بما أُمرُوا به من حبَّ آل البيت
وإكرامهم وتوقيرهم، فهذا أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز يقول لعبد الله بن الحسن بن علي
- رضي الله عنهم جميعاً - وقد جاءه في حاجة: إن كانت لك حاجة فأرسل أو اكتب بها إليَّ،